أيمن صقر

وقعت وحدة تكنولوجيا المواد الهندسية بجامعة قطر ومجمع قطر التربوي للبنات اتفاقية علمية من أجل إقامة ورشة عمل " اكتشاف علم المواد "وبموجب هذه الاتفاقية انضمت مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية بالمجمع إلى الفريق البحثي بمركز علم المواد بجامعة قطر وستتمكن الطالبات الملتحقات بهذه الدورة من اختبار البحث العلمي وممارسة التجربة العلمية بشكل مباشر، ويستخدمن الأجهزة المتطورة المتوافرة بوحدة تكنولوجيا المواد.

❑ جانب من طالبات مجمع قطر التربوي

## تهدف لاكتشاف المواهب وتشجيع البحث العلمي

# اتفاقية علمية بين وحدة تكنولوجيا المواد الهندسية ومجمع قطر التربوي للبنات

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد بجامعة قطر بحضور الدكتورة مريم العلي المعاضيد رئيسة وحدة تكنولوجيا المواد بالجامعة والدكتورة نورة جبر آل ثاني صاحبة المبادرة والمهتمة بزيادة التعريف بالأنشطة العلمية لطلاب التعليم العام والدكتورة كلثم الغانم عضو هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بالجامعة والباحثة المعروفة، والأستاذة نجلاء حسن الذوادي صاحبة الترخيص ومديرة مجمع قطر التربوي للبنات والفاضلة سوزان المهندي مديرة مدرسة قطر الثانوية.وقد تحدثت في بداية المؤتمر الدكتورة مريم العلي فأكدت أن ثقافة البحث العلمي تعتبر من الأولويات البحثية لدولة قطر في رؤيتها لعام 2030، وقالت إن هذه الاتفاقية ستمكن مجموعة من الطالبات من التدريب لمدة أسبوعين في معامل وحدة تكنولوجيا المواد بجامعة قطر، وهو ما سيفسح لهن المجال ليلاحظن ويتدربن ويكتشفن ويخترعن من خلال الاحتكاك بالخبرات البحثية المتوافرة لدى الكوادر العلمية بالمركز، ومن خلال الأنشطة التدريبية التي ستمارسها الطالبات ومن خلالها سيتم تطوير المعارف والمعلومات والمهارات العلمية لدى المشاركات، واكتشاف المواهب العلمية ورعايتها مبكرا. وقالت الدكتورة مريم العلي إن هناك

**د. مريم العلي: ثقافة البحث العلمي تعتبر من الأولويات البحثية لقطر**

طريقة مبتكرة تقوم على إظهار المحتويات العلمية في ثوب جمالي جاذب وإظهار نتائج الأبحاث بشكل مباشر على شكل محتويات ومواد منزلية أو مستخدمة بكثرة وذلك لإثبات أن هذه التجارب التي يتم القيام بها ستوصل أصحابها إلى نتائج عملية تفيد المجتمع وتطوره بشكل مباشر وهو ما من شأنه أن يزيد من حب العلوم لدى الناشئة. وفي كلمتها بهذه المناسبة قالت الدكتورة نورة جبر آل ثاني إن هذه التجربة بدأت منذ سنتين تقريبا بعد الاحتكاك بالمدارس الثانوية والتعرف على حاجة الطلاب في المرحلة الثانوية للثقافة العلمية الجاذبة من أجل زيادة تواصلهم مع العلوم وتحبيبها لهم، وقالت إن هذه التجربة ستؤدي إلى اكتشاف المواهب العلمية ورعايتها مبكرا، وتنمية اتجاهات إيجابية لدى الشباب نحو البحث العلمي، وتعزيز دور الجامعة في تشجيع الحركة العلمية في المجتمع.. مشيدة بتعاون مجمع قطر التربوي وتعاون القائمين عليه مع جهود الجامعة في هذا المجال.

### دعم عملية البحث العلمي

وفي كلمتها بالمناسبة أكدت الفاضلة نجلاء حسن الذوادي صاحبة الترخيص ومديرة مجمع قطر التربوي للبنات انه بمقتضى هذه الاتفاقية سيتم التعاون بين المجمع وجامعة قطر على دعم عملية البحث العلمي والتعليم والمساهمة في إقامة دراسات بحثية مشتركة تشارك فيها طالبات المرحلة الثانوية لمجمع قطر التربوي بعد تدريبهن على استخدام المواد الكيميائية المختلفة والاطلاع على أحدث التقنيات والمعدات والأجهزة المعملية بما يساهم في صقل شخصية المتدربات والإسهام في تحديد المسار المستقبلي لهن لاختيار مسار التخصص في التعليم العالي وتنمية مهارات البحث العلمي التي أصبحت ضرورة لتلبية احتياجات الدولة خلال الفترة المقبلة.

وقالت إن هذه الشراكة ستسهم بشكل إيجابي في جعل الطالبات يرتدن الجامعة ويتفاعلن مع الأساتذة والخبراء في سبيل الارتواء من المعرفة والخبرات والمشاركة في الجلسات النقاشية الأكاديمية التي من شأنها رفع المستوى العلمي لهن.

### اللبنة الاولى

وفي ختام كلمتها قالت إن المركز يعتبر هذه الاتفاقية اللبنة الأولى في سبيل تعزيز التعاون بين المؤسسات العلمية وتفعيل الشراكة المجتمعية التي تسهم في إعداد جيل يؤمن بالمعرفة والبحث العلمي كأحد أهم المرتكزات لبناء مستقبل هذا الوطن المعطاء وشكرت القائمين على المبادرة. وفي حديثها عن الجانب البحثي قالت الدكتورة كلثم الغانم إن جامعة قطر تسعى إلى تحقيق رؤية قطر البحثية لعام 2030 من خلال تبني برامج تستهدف خلق ثقافة البحث العلمي بين الأجيال الجديدة ودعم العملية التعليمية .